



جامعة تكريت

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

المرحلة الثانية

المادة: علم نفس النمو

تعريف علم النفس النمو

د.م سينااء حميد رشيد

2024- 2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

" وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِّنْ طِينٍ ﴿١٢﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ ﴿١٣﴾ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ " المؤمنون (12، 13، 14).

علم النفس : هو العلم الذي يدرس سلوك الكائن الحي وما وراءه من عمليات عقلية ، ودوافعه وآثاره ، دراسة علمية يمكن على أساسها فهم وضبط السلوك والتنبؤ به والتخطيط له

والسلوك: هو أي نشاط ( جسمي أو عقلي أو اجتماعي أو انفعالي ) يصدر من الكائن الحي نتيجة لعلاقة ديناميكية وتفاعل بينه وبين البيئة المحيطة به والسلوك عبارة عن استجابة أو استجابات لمثيرات معينة .

النمو: سلسلة متتابعة متكاملة من التغيرات تسعى بالفرد نحو اكتمال النضج واستمراره .

### تعريف النمو

” تلك التغيرات الارتقائية البنائية التي تطرأ على الفرد في مختلف النواحي الجسمية ، والعقلية ، والانفعالية ، والاجتماعية ، وذلك منذ لحظة تكوينه وحتى انتهاء حياته ”

( يعني مصطلح ارتقائية أن التغيرات النمائية ترتبط ارتباطا منتظما بالزمن )

وعلم نفس النمو أو سيكولوجية النمو: فرع من فروع علم النفس العام النظرية يدرس النمو, النفسي في الكائن الحي فيهتم بدراسة سلوك الأطفال والمراهقين والراشدين والشيوخ ونموهم النفسي منذ بداية وجودهم ، أي منذ لحظة الإخصاب إلى الممات.

ويعرف ايضا علم نفس النمو

هو من أهم مجالات علم النفس النظرية ، ويهتم بدراسة التغيرات التي تطرأ على الإنسان منذ لحظة الإخصاب وحتى الممات من جميع النواحي الجسمية والاجتماعية والانفعالية والعقلية ..

اهم تسميات علم نفس النمو : علم النفس التكويني, علم النفس التطويري, علم نفس الطفولة والمراهقة, الارتقائي.

اما فروع علم النفس: علم نفس الطفل , علم نفس المراهقة والشباب , علم النفس الشيخوخة.

اهم عناصر التغيير الذي يصاحب النمو :

- التغيير في النوع والعدد والحجم و الشكل ونسب الأعضاء و بناء الجسم. ج : عملية تتضمن التغيير في عضو أو وظيفة أو نشاط أو قدرة، وصولاً إلى مرحلة الاستعداد الوظيفي.

للمو مظهران رئيسيان:

اولا/ النمو العضوي (التكويني) يشمل النمو الجسمي و الفسيولوجي والحسي

ثانيا/ النمو الوظيفي (السلوكي) يشمل نمو الوظائف النفسية والجسمية والنمو الانفعالي والاجتماعي

تبدأ حياة الإنسان بمجموعة من التغيرات لها هدف معين هو : ” النضج ” تبدأ بعدها مجموعة أخرى من التغيرات ، فيظهر عليه الضعف والعجز وتستمر هذه التغيرات حتى الممات . التغيرات التي تحدث للإنسان تسير من ضعف الى قوة الى ضعف

ما الفرق بين مصطلحي النمو ووالنضج ؟

النضج	النمو
هو المستوى الذي تصل اليه التغيرات التي تحدث في أعضاء واجهزة الجسم بحيث تجعلها قادرة على القيام بوظائفها دون ان تحتا اي خبرة او تعليم. والنضج عنصر اساسي للتعلم	الزيادة في حجم الجسم وأجزائه أو تركيبه مثل الطول والوزن والشكل الخارجي

مثال : الزيادة في حجم الذراعين أو الأصابع هو ” نمو ” .

أما القدرة على استخدام الذراعين والأصابع في أداء عمل كالكتابة أو الرسم أو استخدام الكمبيوتر فهو ” نضج ” .

**التطور:**يشمل التغيرات التكوينية التي تحدث في بناء اعضاء واجهزة الجسم وكذلك التغيرات في وظائفها وعلاقة تلك التغيرات بالعوامل الخارجية في بيئة الفرد وعليه فان التطور يشمل النمو والنضج.

**أهمية دراسة علم نفس النمو:**

**من الناحية النظرية:**

تزيد من معرفتنا للطبيعة الإنسانية وعلاقة الإنسان بالبيئة التي يعيش فيها  
وتؤدي إلى تحديد معايير النمو في كافة مظاهره وخلال مراحلها المختلفة.

**من الناحية التطبيقية:**

تزيد من قدرتنا على توجيه الأطفال والمراهقين والراشدين والشيخوخ ، وعلى التحكم  
في العوامل والمؤثرات المختلفة التي تؤثر في النمو.

أهداف علم نفس النمو

1 - فهم السلوك وتفسيره

2 - التنبؤ بما سيكون عليه السلوك

3 - ضبط السلوك والتحكم فيه وتعديله وتحويره وتحسينه.

أهمية دراسة علم نفس النمو للمربين

1 . الإلمام بطبيعة شخصية الإنسان وعلاقة كل من الوراثة والبيئة في تكوين دوافعه وميوله وأنماط سلوكه المختلفة .  
يعرفنا على طبيعته شخصيه الانسان وكيف يتاثر بالوراثة والبيئة وكيف تؤثر الوراثة والبيئة في دوافع الانسان وميوله  
وسلوكه المختلف.

2 . التعرف على قوانين النمو وهي التي تحكم اتجاه النمو وسرعته وبالتالي فهم كيفية التعامل مع الأطفال والمراهقين  
يسهل للمربي ان يتعامل مع الاطفال والمراهقين في المدرسه والمنزل

3 . فهم النمو يسهم في إعداد الطفل أو المراهق للمراحل التالية نعد الطفل في هذه المرحلة لمرحلة المراهقه ونعد  
المراهق لمرحلة الرشد ونعد الراشد لمرحلة الشيخوخه او المسنين

4 . التعرف على السلوك السوي واللاسوي فنشجع السوي ونتعرف على أسباب اللاسوية ثم محاولة علاجها النمو يسير  
في طريق معين .نسبه الذكاء كيف تزيد والوزن كيف يزيد اذن خط النمو السوي معروف واذا خرج هذا الفرد عن هذا  
الخط سمي بالنمو الغير سوي.

5 . معرفة الفروق الفردية بين الجنسين في مسار النمو النفسي والجسمي والاجتماعي والانفعالي. الافراد لانتمو بنفس  
السرعه والمقدار

6 . تحديد الأهداف التربوية وبناء المناهج والمقررات الدراسية وتصميم الأدوات والأجهزة التعليمية بما يتناسب والتلاميذ  
يعلمهم كيف يصيغون الاهداف في ضوء جميع المراحل في مرحله نمو الطفل والمراهقه وتختلف اهداف الطفل عن  
المراهق

أهميته بالنسبة لعلماء النفس :

- تساعد الأخصائيين النفسيين في جهودهم لمساعدة الأطفال والمراهقين والراشدين  
والشيوخ ، خاصة في مجال علم النفس العلاجي والتوجيه والإرشاد النفسي والتربوي  
والمهني . تعين دراسة قوانين ومبادئ النمو وتحديد معاييرها في اكتشاف أي  
انحراف أو اضطراب أو شذوذ في سلوك الفرد ، وتتيح معرفة أسباب هذا  
الانحراف وتحديد طريقة علاجه.

المبادئ العامة للنمو

- 1 . النمو عملية تغير كلي مستمر ومنتظم .
- 2 . يسير النمو في اتجاهات محددة .
- 3 . تتأثر كل مرحلة من مراحل النمو بالمرحلة السابقة وتؤثر في المرحلة التالية لها
- 4 . يتأثر النمو بالعوامل الداخلية والخارجية
- 5 . يخضع النمو لمبدأ الفروق الفردية
- 6 . النمو يتضمن التغير الكمي والكيفي
- 7 . اختلاف معدل سرعة النمو
- 8 . النمو يمكن التنبؤ به .